

## أ.د. علي الشبل | المطر والثقة بالله | الجمعة 1-3-1441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فاللهم صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن فمن اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفي اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:31

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون واشكروا الله جل وعلا واحمدوه على ما اولانا واولاك من هذه النعم. من هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:00:55

التي لا تعد ولا تحصى. امن في اوطاننا وردد في عيشنا. وتواترت هذه الامطار على ثم صحة في ابداننا. فوالله انتنا واياكم في نعم عظيمة. لا يجزي شكرها الا ان توظفوها في طاعة الله سبحانه وتعالى. ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله - 00:01:13

الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال قطعت السبل فادعوا الله ان يعيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه. فما زال يرفعهما - 00:01:43

حتى رؤي بياض ابطيه وهو يستغيث رب جل وعلا ان يمطرهم. قال انس رضي الله عنه فوالله ما في السماء اي من قزعة اي من قطعة سحابة اذ خرجت سحابة من وراء سلع جبل في غرب المدينة الشمالي حتى - 00:02:03

في المدينة وتوسّطت ثم انتشرت. قال فما رأينا فما رأينا الشمس سبتا. اي انهم في مطر ودين حتى اذا جاءت الجمعة الاخرى دخل ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبل - 00:02:23

ولم يقل وجاع العيال فادعوا الله ان يمسك عننا. هلك المال بان مالهم اما زرع او زرع. والمطر كثير يؤثر في الزرع ويؤثر في الذرع فانه يطفي هذا الزرع ويذهب بالزرع من البهائم. وانقطعت السبل - 00:02:43

بحريان الاودية حتى لا يستطيع الناس عبورها. قال فادعوا الله ان يمسك عنا فتبسم عليه الصلاة والسلام تبسم لهذا التغيير في احوال الناس مع انهم كانوا ازلين قنطرين كما يعجب ربنا جل وعلا - 00:03:03

الى قنوط عباده والى قرب غيره. ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. واصبح يشير بيده للسحاب تمنع قال انس فخرجنا نمشي بالشمس. الله اكبر. رب جل وعلا هو الذي يغيث وهو الذي يسقي - 00:03:23

ودعاء المؤمنين ابلغ الاسباب في حصول هذا المبتلى من نصر الله جل وعلا وانعامه. وهذا دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم. لما طلب الناس منه ان يستغثي الى الله فاستغاث الى الله جل وعلا. وامنوا على دعائه - 00:03:53

فاغاثهم المغيث سبحانه وتعالى. انزل عليهم المطر الذي اولاهم هذه النعم. وحمدوه لانه والذى يحمد عليها وحده دون ما سواه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قطعوا - 00:04:13

رحمته وهو الولي الحميد. نفى عنى الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولهم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراء. فلا تنقضى منه نعمة والا وتعقبها - 00:04:33

الاخري مرة بعد اخري احمد سبانه وهو المستحق للحمد والثناء في الآخرة والاولى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اولي الفضل والنهاي - 00:05:09

اما بعد عباد الله فاعلموا ان العبرة ليست بكثرة نزول المطر. ولا بتتبع السبيل ولا بنقل اخبارها بين الناس. وانما العبرة ان يعرف

الانسان هذه النعم ممن جاءته ثم يوظفها في توظيفها المبارك. واعلموا عباد الله ان هذا المطر - 00:05:29

وهذه الخيرات ان لم يطرح الله فيها البركة فلا خير فيها. فان اقواما من عباد الله اهلكوا بهذه الرياح العافية وبهذه الامطار

الجارحة حتى غدوا حديثا بالامس. وان من عباد الله من انعم الله عليهم - 00:05:52

امهلهم مرة بعد مرة فانزل عليهم الامطار. واعتبروا يا عباد الله بما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في الصحيح

حيث قال ليس السنة الا تمطر ولكن السنة ان تمطر. ثم تمطر ولا تنبت الارض شيئا - 00:06:12

القطط والجذب ليس بعدم المطر وانما القحط الحقيقي والجذب الحقيقي ان يتواتى علينا نزول المطر ثم لا يطرح الله فيه بركة ولا

يجعل فيه خيرا بل يكون وجوده كعدمه. واعتبروا يرعاكم الله بسني يذكرها شيبانكم - 00:06:32

واباؤكم تسمى بسني الدمنة لم يأتهم الا مطر يسير. حتى اذا رفعوا دمنة البهم وجدوا ما تحتها يابسا ولكن طرح الله فيها البركة

فاغدق على الارض ثم كان منها الربيع العظيم والخصم الكبير وهذا من فضل الله - 00:06:52

وحده لما توجهوا اليه بقلوب صادقة وبقلوب مطمئنة بوعده واثقة بما عنده سبحانه وتعالى ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:07:12

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من

الغنم القاصية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك - 00:07:32

حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار عنا معهم

بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذل به الكفر والشرك واهله - 00:07:52

يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ابرم لهذه الامة امر الرشدا. يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك يؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه

عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم اكفهم شر شرارهم - 00:08:12

اللهم كن لولي امرنا نصيرا وظهيرا. اللهم اجعلنا واياهم هداة مهديين. من يقوم بالحق ويهذبون. اللهم من وضار المسلمين فضره.

ومن مكر بنا وبال المسلمين فامرنا به. يا خير الماكرين. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا - 00:08:32

وعن ايماننا وعن شمائنا ومن فوقنا ونعوذ بك ان نفتال وانت ولينا. اللهم اجعل ما انزلته علينا خيرا وبلغوا اللهم اجعل ما انزلته علينا

خيرا وبلغوا الى حين. اللهم وكما اغتنا بالامطار والخيرات فاغتنا بالامن - 00:08:52

بالام والاطمئنان واغث قلوبنا بمخالفتك وتوحيدك وتعظيمك يا ذا الجلال والاكرام يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين مسلمات

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقوموا - 00:09:12

رحمكم الله الى صلاتكم - 00:09:32